تقييم مهارات الباحثات الأكاديميات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات ومدى تواجدهن على الشبكات الأكاديمية والمؤتمرات والمجلات الدولية

أروى يحيى عبدالرحمن الإرياني

جامعة سبأ – كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات - اليمن

ISSN : 2410-1818

تقييم مهارات الباحثات الأكاديميات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات ومدى تواجدهن على الشبكات الأكاديمية والمؤتمرات والمجلات الدولية

الملخص :

يعتبر البحث العلمي من أهم موارد التنمية في كافة المجتمعات، ويعتبر واقع المرأة اليمنية في البحث العلمي مازال غير واضح الملامح حيث يزداد تواري الباحثة الأكاديمية في مجال تكنولوجيا المعلومات أكثر عن البحث العلمي لما يحتاج له من مهارات إضافية. كما يتضاءل وجود الباحثات الأكاديميات في مجال تكنولوجيا المعلومات في المؤتمرات العلمية الدولية والمجلات العلمية المحكمة وكذا الشبكات الأكاديمية التي تعمل على مشاركة الأبحاث على النطاق العالمي. يهدف هذا البحث إلى تقييم مهارات الباحثات الأكاديميات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات لمعرفة التحديات والصعوبات لتطوير هذه المهارات والذي يساعد على تواجد هؤلاء الباحثات في محافل المؤتمرات العلمية- المحلية والدولية- وتواجد أبحاثهن في المجلات العلمية والشبكات الأكاديمية، وقد تم عمل استبيان لمجموعة من الباحثات اليمنيات كعينة عشوائية وكان العدد المستجيب 43 باحثة. وقد أظهرت النتائج ضعف المهارات البحثية لدى أغلب الباحثات وكذلك قلة أو محدودية التواجد في المؤتمرات الدولية والمجلات العلمية المحكمة، وأن أهم الصعوبات لديهن هي اللغة الإنجليزية والظروف الاقتصادية والاجتماعية، ومن ناحية أخرى أظهرت النتائج ثقة الباحثات في أنفسهن وفي قدرتهن على التطور والتقدم.

وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن ترفع من مهارات الباحثات وتدعم طموحهن.

الكلمات المفتاحية: مهارات البحث العلمي، الباحثات الأكاديميات، تكنولوجيا المعلومات، الشبكات الأكاديمية، المؤتمرات.

Abstract

Scientific research is considered one of the most important resources of development in all societies. The reality of Yemeni women in scientific research is still not clear. The academic researcher in the field of information technology is more interested in scientific research than what is needed for additional skills. The presence of academic

ISSN : 2410-1818

researchers in the field of information technology is also diminishing in international scientific conferences, scientific journals, as well as academic networks that work to share research worldwide. This research aims at evaluating the skills of the Yemeni academic researchers in the field of information technology to identify the challenges and difficulties of developing these skills, which helps the presence of these researchers in the forums of scientific conferences - local and international - and the presence of their research in scientific journals and academic networks. The random number was 43 researchers. The results showed the weakness of research skills of most female researchers, as well as the lack or limited presence in international conferences and scientific journals, and that the most important difficulties are English and economic and social conditions. On the other hand, the results showed the researchers' confidence in themselves and in their ability to develop and progress. Research a set of recommendations that will raise the skills of female researchers and support their ambition.

Keywords: Research Skills, Academic Researchers, Information Technology, Academic Networks, Conferences.

المقدمـــة:

إن الحديث عن الصعوبات التي تواجهها المرأة من المواضيع الواسعة جدا ، والتي قد تشمل كافة جوانب الحياة واختلاف العادات والتقاليد من مجتمع لآخر والظروف الاقتصادية وغيرها . ولكن في بحثنا هذا لن نتطرق لتلك الأمور إلا بما يمس المرأة اليمنية الباحثة في مجال تكنولوجيا المعلومات .إنّ اسم الباحث يمكن أن يطلق على كل من أعد بعض الأبحاث في وقت ما ، وقد يكون في الغالب أثناء إعداد رسالة الماجستير أو الدكتوراه، لكن صفة الباحث المتميز تحمل سمات كثيرة جدا ، من ضمنها القدرة على التفكير المنطلق واتساع الأفق والقدرة على الاعتكاف أمام المراجع للبحث عن تكملة معلومة أو إثبات فرضية وغيرها .كما أنّ تواجد الباحث وحضوره شخصيا في المؤتمرات والندوات والمهرجانات في مجاله ، وتواجد أبحاثه في صفحات الباحثين الأكاديمية على الانترنت ومواقع المجلات العلمية المحلية والعالمية أصبحت ضرورة أيضا. ويضع البحث العلمي في مجال تكنولوجيا المعلومات عبء إضافي وهو التكنولوجيا نفسها بكل ما تحمله من ضرورة اللحاق بأخر التطورات (لا يستحب عمل أبحاث عن تكنولوجيا المعلومات القديمة لعدم وجود الفائدة)، وكذلك القدرة على تطبيق هذه

ISSN : 2410-1818

التكنولوجيا (لا تتوفر الإمكانيات العلمية بمعامل الجامعات في اليمن بشكل كافٍ)، ومعرفة أحدث الأبحاث، وأخيراً مهارة القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية (أغلب الكتب والأبحاث باللغة الإنجليزية).

من هنا ندرك أنّنا نقوم بهذه الدراسة لتقيم مهارات الباحثة اليمنية في مجال تكنولوجيا المعلومات لمعرفة التحديات والصعوبات التي تواجها الباحثة اليمنية في سبيل الوصول إلى صفة باحثة متميزة في مجال تكنولوجيا المعلومات ، وهذه التحديات قد تكون تحديات يمكن أن يواجها أي باحث، ولكن هناك إضافة لهذه التحديات وهي (الخصوصية التي تأتي من كونها امرأة) تتأثر بطبيعة المجتمع الذي تعيش فيه وتخضع له، أو من المسؤوليات الكثيرة التي تلقى على عاتقها، و هناك الأهم من ذلك وهو ضعف المهارات الضرورية التي لم تنمها الباحثة ولم تصقلها أما عن جهل بها أو تجاهلها لعدم توفر الوقت.ومما لا شك فيه أنّ إظهار هذه التحديات والصعوبات سيكشف عن المشكلة وهي الطريقة الوحيدة لمعالجتها.كما ستبحث هذه الدراسة عن تواجد الباحثة الأكاديمية في المؤتمرات العلمية وورش العمل المحلية والدولية، ومدى تواجد أبحاثها على الشبكات الأكاديمية (research gate, academia) ومواقع المجلات العلمية المحكمة.

الدراسات السابقة

لم تعثر الباحثة - بعد محاولات كثيرة - عن أية دراسات سابقة بنفس مفردات هذه الدراسة ، ليس لعدم أهمية الموضوع ولكن لسببان أولهما: أنّ الباحثات اليمنيات في مجال التكنولوجيا لم يتواجدن بكثرة نسبية إلا في السنوات الأخيرة، والسبب الثاني أنّ المجتمع في اليمن لم يصل إلى مستوى من الوعي لإدراك أهمية هذا الموضوع .لماذا هذا الموضوع مهم؟ لأنّ كافة مفردات الموضوع مهمة وهي :البحث العلمي، مجال تكنولوجيا المعلومات وأخيراً المرأة . ومما سبق سنتطرق لبعض الدراسات والمقالات ذات العلاقة بموضوع دراستنا فيما يبحث عن أهمية البحث العلمي ودور المرأة بشكل عام .هناك دراسات محدودة بعضا منها مقالات منشورة تتحدث عن نجاح النساء في مجال عملهن كباحثات أكاديميات والتحديات التي يصادفنها .

المرأة والتكنولوجيا

تطرقت الأدبيات الأجنبية كثيراً لموضوع المرأة والتكنولوجيا بمفهومها الواسع منها : بحث بيرنيس وزملائه (Barnes, 2006) حيث درس الباحثون بعض العوامل التي لها تأثيرها في انخفاض مشاركة المرأة في تكنولوجيا المعلومات .وقد طرح الباحثون في هذه الدراسة ما حددته

ISSN : 2410-1818

المؤسسة الوطنية للعلوم (NSF 2000)، من القضايا ذات الصلة مثل :النساء أقل تشجيعاً لاختيار مجالات الحاسوب والهندسة، النساء أكثر اختياراً للعمل بدوام جزئي، المرأة التي تحمل شهادة الدكتوراه في العلوم أو الهندسة أقل احتمالاً للتثبيت أو الترقية إلى مرتبة كاملة من الأساتذة في المؤسسات التعليمية، وأخيرا المرأة في مجالات العلوم والهندسة عادةً ما تعطى رواتب منخفضة . كما أكد الباحثون أنّ العوامل المختلفة مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية لها تأثير على تعمق النساء في التكنولوجيا بشكل عام، لذا فمن الضرورة الاهتمام بتنمية المهارات والدمج بالتكنولوجيا منذ الصغر حتى تصبح الطريق ممهدة أمامها للاندماج بالتكنولوجيا .وقد خلصت الدراسة إلى أنّه على الرغم من أنّ الطلب على وظائف تكنولوجيا المعلومات مستمرٌ في النمو، إلا أنّ نسبة عمل أو مشاركة ا لنساء في المجالات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات مستمرة في الانخفاض .بعض الأسباب المحتملة لهذه النسبة المنخفضة يعود إلى التنشئة الاجتماعية المختلفة بين الجنسين، ونقص الخبرة، وضعف الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر، ونقص التوجيه المهني . ويعتقد الباحثون أنّ من المهم-لمعالجة هذه القضايا-إتاحة الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات وإشراك الأطفال الصغار وأولياء أمورهم والمعلمين والمستشارين في وقت مبكر في التكنولوجيا مما يجعل تكنولوجيا المعلومات معروفة ومفيدة (Barnes, 2006) .

قامت الباحثتان شوتا وانيلا (Shortt and O'Neill 2009) بعمل دراسة عن الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأكدت الباحثتان أنّ نسبة الفتيات اللواتي ينجحن في الالتزام بتكنولوجيا المعلومات حتى المستوى الجامعي منخفضة، وتظل هناك عقبات كبيرة قد تؤدي إلى رحيلهن في نهاية المطاف.و قالت الباحثتان" : لقد درسنا التأثير على تصورات الفتيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عندما يتم تعريفها بشكل ضيق"، حيث أنه غالبًا ما تبدأ التطلعات المهنية في التعليم المبكر عندما تكون الفتيات في المنزل و هناك يتعرّضن لتأثيرات الأقران والآباء والمدرسين ووسائل الإعلام السائدة .لذا ولتجنب هذا التأثير ومن أجل الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وقت مبكر، فإننا ندعو لفتح الباب على نطاق أوسع لدراسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى الثانوي وما بعد الثانوي، وفي نهاية المطاف، زيادة مشاركة قوة العمل من قبل النساء ".كما طرحت الباحثتان موضوع النساء اللواتي يفكرن في الدخول إلى مكان العمل المرتبط بالحاسوب وإمكانية ذلك، فإنّ المنظمات التي تفهم قيمة التنوع وتدعم وتكفل مشاركة المرأة في هذا المجال ستضمن حصة الأسد للمواهب النسائية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ISSN : 2410-1818

المرأة والبحث العلمي

يُعرّف البحث العلمي بأنّه :المحاولة الناقدة للوصول إلى حل مشكلةٍ إنسانيةٍ أو علميةٍ معينةٍ، ويمكن تعريفه بأنّه :مجموعةٌ من الخطوات المنتظمة والمدروسة، تُبنى على معلوماتٍ تُجمع حول مشكلةٍ معينةٍ، خضعت للفحص والتدقيق، وذلك لحل تلك المشكلة، كما يُعرف بأنه : فكرٌ منظمٌ يقوم به شخصٌ (الباحث) للوصول إلى الحقائق لحل قضيةٍ تُسمى (موضوع البحث)، إذ يتبع طريقةً علميةً تُسمى (منهج البحث)؛ ليصل إلى حلولٍ تُسمى (نتائج البحث)، ويُعد البحث العلمي شرطاً مهماً لتقدم المجتمع، ويشمل مناحي الحياة كافةً - العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية (التل، 1998). وأكد كثير من الأساتذة في كتبهم عن البحث العلمي ومهاراته أنّ أهم المهارات هي الاعتماد على الحقائق والشواهد والابتعاد عن التأملات والمعلومات التي لا تستند على الأسس والبراهين الموضوعية في الوصول إلى المعرفة، والابتعاد عن العواطف أو الاعتماد على استخدام الفرضيات التي لم تعد تحتاج إلى تأكيدها واستعاضتها بفرضيات أخرى تنسجم مع المعلومات المستجدة التي توفرت للباحث.

هدفت دراسة العسيلي (2010) إلى التعرف على واقع القدرة البحثية لدى المرأة العاملة في التعليم المفتوح عن بعد في فلسطين في ظل التقنيات الحديثة .أظهرت الدراسة أنّ متوسط درجة القدرة البحثية للمرأة العاملة في التعليم المفتوح عن بُعد في فلسطين في ظل التقنيات الحديثة كانت فوق المتوسط، وكانت نقطة القوة لدى المرأة العاملة في التعليم عن بعد هي تأكيدها أنّ البحث العلمي دليل وجود التنمية، وأكثر مشكلة لديها هي اهتمام الجامعة بالتدريس أكثر من البحث العلمي ولذا يزيد العبء التدريسي مما لا يترك وقتاً للبحث العلمي.

أعدت بنت راشد (2001) مقالة جمعت فيها أراء الباحثات السعوديات في التحديات التي تعيق عملهن كباحثات حيث أكدت أنّ معيار النجاح لدى من يكتبون كتابة علمية هو أن يقدموا إضافة جادة إلى الحقل العلمي الذي يبحثون فيه، وليس المعيار هو صدى القراء كما هو الحال في الكتابات الصحفية .إنّ النتائج التي يرتضيها الباحث الجاد هي معرفته أنّه أسهم ولو بصورة صغيرة في إنماء الحقل العلمي الذي يبحث فيه، وأكدت بنت راشد أنّ المراكز ودور العلم في المملكة العربية السعودية هي موضع شك في كونها قد تُحجم عن تقديم التسهيلات الممكنة للباحثة في الحصول على الخدمات المتصلة بالبحث العلمي سواء أكانت تتصل بجمع المعلومات أم بإجراء التحليل والإحصاء أو تتصل باستعمال المختبرات في حالة البحوث التطبيقية، كما أنّ

ISSN : 2410-1818

الفترة الزمنية المتاحة للباحثات في المكتبات الجامعية والمكتبات العامة ليست مساوية أو مُقاربة للفترة التي تُتاح للباحثين.

ومن الآراء المتميزة في هذا المجال ما طرحته الأستاذة فوزية الجلال في دراسة بنت راشد ، 2001 فقد تحدثت عن الباحثة وموقعها في العقود الأخيرة فقالت:لا شك بأنّ اهتمام المرأة بالبحث سواء في الدراسات الإنسانية أو العلمية التطبيقية، قد تنامى كثيراً في المجتمع الأكاديمي خلال الثلاثة العقود الأخيرة، تُؤكد ذلك إحصائيات المنتسبات لبرامج الدراسات العليا في الجامعات والكليات، عاماً بعد الآخر، هذا خلاف النشاط البحثي للأستاذة الجامعية، رغم ما تُفصح عنه الباحثة في العديد من صور التعبير ووسائله عن كم كبير من المعوقات التي تعترض سبيل عملها البحثي .كما أشارت الدكتورة /سعاد المانع-الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود-في دراسة لها عن المرأة والبحث والمعوقات إلى أنّ الباحثة الأكاديمية تعاني من معوقات مصدرها بعض أنظمة وقوانين الجامعات، والتي وُضعت ملائمة لظروف الرجل ولم تحسب أي حساب للمرأة، هذا خلاف المعوقات الفردية والمنهجية والمجتمعية التي تحد فعلا من نشاط الباحثة وطموحها العلمي.

ناقشت الباحثة الحثيلة (1992) معوقات البحث العلمي أمام النساء من كافة الكليات في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية .ورغم قدم المرجع إلا أنّ أغلب نتائج البحث عن مشاكل المرأة السعودية مازال قائماً في الواقع .شمل هذا البحث دراسة وافية عن واقع الباحثات السعوديات وكافة المؤثرات عليها بما فيها الحالة الاجتماعية، عدد الأطفال، الحالة المادية، السكن (مستقل/ مع أسرة أحد الزوجين)، والجنسية (سعودية / غير سعودية) .ومن التحديات التي طرحتها الباحثة عدم وجود المساعدة والدعم من الجامعة والأسرة، صعوبة الوصول للمكتبة المركزية (ليس لعدم وجودها) مقارنة مع إتاحة الفرصة للباحث الرجل، وعدم تسهيل إجراءات النشر .كما أكدت الباحثة على زيادة الأعباء التدريسية والإدارية، وضعف الدعم المالي كعائق أمام التفرغ للبحث العلمي .وخصت الباحثة تفهم الزوج وزيادة الأعباء الاجتماعية بقدر من الاهتمام بصفتها من العوائق التي أشارت إليها الفئة المستهدفة لدراسة الباحثة حيث أكدت النتائج بأنّ وجود تفهم من قبل الزوج لأهمية البحث العلمي له تأثير ايجابي على واقع البحث العلمي لدى المرأة، وتظل الالتزامات الاجتماعية تشكل عائقاً عليها .

تطرقت الباحثة بن سعود في دراستها التي لم نجد لها تاريخ أو مكان نشر، للتحديات غير التقليدية للبحث العلمي في ليبيا وسبل مواجهتها وهي تحدي المرافق. وفيما يخص دراستنا-

ISSN : 2410-1818

ويلقي مزيدا من الضوء عليها- هو تأكيد الباحثة أنّ صعوبات البحث العلمي التي تواجه المرأة الليبية أكثر من تلك التي تواجه الرجل، وذلك من زاوية أنّ المجتمع الليبي مجتمعُ محافظُ لا يسمح للمرأة بالسفر بمفردها ، ومن المعلوم أنّ الباحث العلمي يحتاج إلى المشاركة في الدورات والبرامج المختلفة في مجال تخصصه حتى يتمكن من تطوير نفسه .كما أنّه بحاجة إلى المشاركة في المؤتمرات المحلية والعربية والدولية من أجل الاستفادة العلمية بين المتخصصين .كما أنه من المعلوم أيضا أنّ بعض هذه المؤتمرات لا تغطي تكاليف سفر الباحثة نفسها فما بالك بالمرافق لها ، وأحيانا أخرى لا تكون المشكلة مادية ولكن قد يكون السبب انشغال المرافق أو عدم توفره أساساً حيث تأكد الباحثة ارتفاع نسبة كل من (العنوسة ، الطلاق، والترمل) ، وقد يكون السبب أحياناً عدم اعتقاده بأهمية البحث العلمي للمرأة العاملة في هذا المجال .كما أشارت الباحثة بأنّ 50% من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بني غازي من العنصر النسائي، ومع ذلك لا يوجد منهن إلا ثلاث باحثات فقط لديهن مشاركات بحثية متواضعة في مؤتمرات دولية ، أيضا لم تستطع بعض عضوات هيئة التدريس الاستفادة من منح الدولة لهن كفرص لإتمام الدراسة العليا في الخارج وخاصة غير المتزوجات منهن بسبب النظرة غير المحترمة لمن يذهبن للدراسة في الخارج بدون مرافق .وتوصلت الباحثة إلى أنّ (الغزو الأنثوي) حسب تعبيرها للتعليم العالي سوف يسبب ضعف الناتج البحثي في ليبيا للأسباب الواردة في بحثها المشار إليه أعلاه .وخلصت إلى ضرورة إعادة موازنة التعليم العالي بين الإناث والذكور وحل مشكلة المرافق.

المرأة والمشاركات البحثية

لم تعُد الورقة العلمية تستقر في أحد المجلات العلمية الورقية فقط، بل أخذت طريقها إلى موقع المجلة على الانترنت وتجاوزت ذلك وتقدمت إلى كثير من المواقع البحثية لتظهر فيها وتحظى بقراءات على نطاق عالمي، فالباحث العلمي اليوم أصبحت حدود انطلاقه عالمية بفضل الكثير من المواقع على الانترنت التي تخص المجلات العلمية أو المؤتمرات أو الشبكات الأكاديمية .ومن خلال بحثنا هذا سنسلط الضوء على تواجد الباحثات الأكاديميات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات على هذه المواقع المختلفة ومدى مشاركة الباحثة في المؤتمرات والمجلات العلمية وعلى الشبكات الأكاديمية .وهذه الأنواع من المشاركات تحتاج إلى توفر البيئة الصحيحة للباحث وهي الجامعة التي ينتمي لها ، أو إلى طموح وحماس الباحث في نشر بحثه وحرصه على التواصل مع الباحثين الآخرين من خلال المؤتمرات والشبكات الأكاديمية.

ISSN : 2410-1818

الشبكات الأكاديمية

أضافت التكنولوجيا الكثير للباحثين والبحث العلمي بشكل عام، حيث أصبح بإمكان الباحث أن يُرسل بحثه إلى أي من المجلات العالمية المحكمة بغرض التحكيم والنشر، كما يمكن للباحث مشاركة بحثه المنشور على المواقع الجديدة مثل (Research Gate Academia) والتي تعمل على توسيع نطاق انتشار ومشاركة البحث على نطاق عالمي .يمكن للباحث من خلال هذه المواقع طرح الأسئلة العلمية والحصول على إجابات من خبراء باحثين من مختلف أنحاء العالم، وهذه فائدة كبيرة للباحثين بشكل عام، وللطلاب في برامج الماجستير والدكتوراه بشكل خاص .وعلى الرغم من أهمية هذه الشبكات الأكاديمية في إثراء المحتوى العلمي، إلا أنّ المشاركة العربية مازالت ضعيفة وخاصة من قبل الباحثات النساء (صادق واخرون 2016)، (Aleryani et al. ,2017) .

المجلات والمؤتمرات العلمية

يهدف الباحث عادة بعد أن يقوم بإنجاز بحثه إلى نشره في إحدى المجلات العلمية المحكمة، وقد انتشرت المجلات العلمية المحكمة بكثرة، حيث أصبح لكل جامعة مجلتها الخاصة التي تنشر فيها الأبحاث العلمية المختلفة. كما أصبح من الضروري إثراء المجلة بعدد كبير من البحوث، ويدل نشاط المجلة على مدى نشاط الجامعة .ويستفيد الباحثون من هذه المجلات التي تساهم في إيصال أفكارهم وأبحاثهم للقراء بشكل مباشر، كما يمكن للباحث كسب الخبرة، وذلك من خلال مراجعة بحثه من قبل مختصين في نفس المجال .كما أنّ المشاركات في المؤتمرات والندوات العلمية لها أهمية كبيرة؛ فهي وسيلة كبيرة لصقل وتطوير وإثراء الخبرة العلمية في مجال التخصص، كما أنها جسر قصير للتواصل مع المتخصصين والخبراء.وقد أصبحت المشاركات في المؤتمرات المحلية والدولية من سمات الباحث، حيث تضيف له الكثير من الإثراء العلمي من خلال التقاء الباحثين من كافة أنحاء العالم وتبادل النقاش والآراء معهم.

الباحثات الأكاديميات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات

لم تجد الباحثة أي دراسات عن الباحثات (طالبات ماجستير إلى أعلى) في الجامعات اليمنية /كليات الحاسوب، ولم تتمكن من الحصول على إحصائيات بعددهن في الجامعات اليمنية المختلفة ماعدا التقارير العامة بالعدد الإجمالي .حدد بحث الدكتور الورافي (2012) عدد أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية في العام الدراسي2009

ISSN : 2410-1818

/2010م والذي أظهر قلة عدد المدرسات مقارنة بالمدرسين في كل الجامعات، ويقل العدد بالنسبة للمدرسات في كليات الحاسوب، حيث لا يوجد مدرسات في أغلب كليات الحاسوب .ولكن هذه القلة وأسبابها ليست ضمن نطاق أهداف هذا البحث .أما مشاركة الأبحاث العلمية على الشبكات الأكاديمية فمازالت ضعيفة نسبيًا من قبل الباحثين اليمنيين، حيث مازال الكثير من الباحثين وخاصة الباحثات النساء لا يعرفون عنها بعد (Aleryani et al. ,2017) .

منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهجية الوصفية التحليلية التي تعتمد على وصف المشكلة وتحديد أبعادها، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع معلومات عن محاور المشكلة، ومن ثم تحليل هذه المعلومات والتوصل إلى النتائج التي تساعد على الرد على أسئلة البحث. ينقسم الاستبيان إلى عدة محاور تحت كل محور عدة عبارات تهدف لجمع المعلومات الخاصة بالمحور محل البحث.

فكرة البحث

نستطيع القول أنّ شبكة الانترنت فتحت آفاق غير محدودة لتنمية المهارات المختلفة، والوصول إلى المجلات المحلية والعالمية لنشر الأبحاث فيها، كما أتاحت من خلال الشبكات الأكاديمية الفرص الكبيرة للحصول على المعلومات ومشاركة الأبحاث والتعرف على الباحثين وطرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات العلمية .ومن هنا يهدف هذا البحث إلى تقييم مهارات الباحثات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات ومعرفة من خلال هذا التقييم الصعوبات التي تواجهها الباحثات الأكاديميات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي تعيق تطوير مهاراتهن البحثية ونشر الأبحاث والحضور على مواقع الباحثين العالمية على الانترنت .فليس كل من كتب بعض السطور من هنا أو هناك وتطرق لمشكلة ما بشكل سطحي ووجد مجلة تقبل بالقليل لنشر البحث أصبح باحثاً، وليس من قرأ مرجع أو مرجعين ووضع خلاصتهما في بحث زميل أصبح باحثاً . فللبحث العلمي مهارات كثيرة تحدث عنها الأساتذة ووضعوها في كتب ومراجع كثيرة، ثم جاءت شبكة الإنترنت ووضعت كل هذا وأكثر بين أيدينا، ومع ذلك يتجاهل الكثير كل ذلك واضعا في باله أنّ البحث العلمي سطور من مراجع وأبحاث منشورة جاهزة .أما الباحثات الأكاديميات العربيات فلهن شؤونهن الخاصة التي تزيد من عدم مواكبتهن للتطوير والتحسين بسبب الظروف العائلية والمجتمعية والتي تقيدهن من الانطلاق نحو البحث العلمي -بجدارة- كما أشارت له الدراسات التي تم عرضها في هذا البحث. وفيما يخص الباحثات الأكاديميات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات فإنّ العبء يزداد عليهن من جهتين؛ أولها

ISSN : 2410-1818

من جانب المجتمع الذي ما يزال البحث العلمي آخر اهتماماته للرجل ناهيك عن المرأة .وثانيها من طبيعة تكنولوجيا المعلومات والتي تتطلب لغة إنجليزية جيدة بما يكفي للقراءة والفهم والكتابة بشكل جيد، وضرورة العمل في المعامل لفهم التقنيات وتطبيقها للوصول لنتائج البحث وفقا لطبيعة مشكلة الدراسة .فما هي العوامل المعيقة لتطوير المهارات لدى الباحثات الأكاديميات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات؟ وما مدى تواجد الباحثات الأكاديميات في مجال تكنولوجيا المعلومات على مواقع الشبكات الأكاديمية العالمية والمؤتمرات العلمية الدولية؟ هذا ما يسعى البحث لمعرفته .

مشكلة البحث

ضعف وجود الباحثة اليمنية عن المؤتمرات والمجلات العلمية والشبكات البحثية على الانترنت يعد مشكلة يجب أن تلقى عناية لمعرفة الأسباب والتحديات التي قد تكون سبب وراء هذا الضعف.

أسئلة البحث

- ما هي العوامل المعيقة لتطوير المهارات لدى الباحثة الأكاديمية اليمنية في مجال تكنولوجيا المعلومات في الجامعات (داخل اليمن أو خارجها) ؟
- ما هي العوامل المعيقة لتواجد الباحثة الأكاديمية في مجال تكنولوجيا المعلومات في الجامعات (داخل اليمن أو خارجها) في المؤتمرات أو المجلات العلمية المحلية الدولية وعلى مواقع الشبكات الأكاديمية؟

حدود البحث

أهم حدود البحث الاتي:

- المهارات البحثية للباحثات الأكاديميات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات في الجامعات داخل اليمن أو خارجها ومشاركتها في المجلات والمؤتمرات والشبكات الأكاديمية.
- الفترة الزمنية للبحث خلال النصف الأول من العام 2018.

ISSN : 2410-1818

الإضافة العلمية

كما سبق القول لم تجد الباحثة أي دراسات أو أبحاث سابقة عن المهارات البحثية للأكاديميات في مجال تكنولوجيا المعلومات أو عن مشاكلهن بشكل عام والصعوبات التي تواجهها .كما أنّ المشكلة (محل الدراسة) تعتبر من الأهمية بمكان لما يستوجب التطرق لها ومعرفة الخلل وتقديم المقترحات لحلها لما للبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات من الأهمية ، وكذلك لأهمية مساهمة المرأة في هذا المجال .لذا فإن هذا الموضوع من الأبحاث التي تقدم إضافة علمية جديدة.

توصيف الاستبيان

ينقسم الاستبيان إلى المحاور التالية:

- البيانات الشخصية :ويهدف هذا المحور إلى معرفة الخصائص الأساسية للعينة.
- المهارات البحثية :ويهدف هذا المحور إلى معرفة مدى توافر المهارات الأساسية واللازمة للبحث العلمي في مجال تكنولوجيا المعلومات لدى الباحثات الأكاديميات.
- المشاركات البحثية :ويهدف هذا المحور إلى معرفة مدى تواجد الباحثة اليمنية في المؤتمرات المحلية والعالمية ومدى مشاركة أبحاثها في المجلات العلمية المختلفة وعلى مواقع وشبكات البحث العلمي.
- المشاكل والصعوبات :يهدف هذا المحور إلى معرفة أهم المشاكل من الناحية المادية أو المعنوية كغياب المساعدة والتشجيع.
- الرأي والطموح :يهدف هذا المحور إلى معرفة حقيقة رأي الباحثة اليمنية في مجال تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي كهدف مهم وكذا معرفة طموحها وخططها المستقبلية.

تم تصميم الاستبيان باستخدام Google Form وتم توزيعه إلكترونيا عن طريق الماسنجر والواتساب والبريد الإلكتروني بحسب ما هو أنسب للمستهدفات في البحث .وقد تم تجريب الاستبانة على مجموعة محدودة لمعرفة صحتها ووضوح عباراتها وخلوها من الفهم الخاطئ.

ISSN : 2410-1818

التحليل والمناقشة

مواصفات العينة

تم توزيع الاستبيان على مجموعة كبيرة من الباحثات اليمنيات المتواجدات داخل اليمن وخارجها .عدد المشاركات فعليا 43 باحثة متواجدة داخل اليمن وخارجها (مصر، الأردن، السعودية، ماليزيا، والصين). وكانت الخصائص العامة كما هو موضح بالجدول رقم 1.

البيان	العمر	النسبة	الحالة الاجتماعية	النسبة	الوظيفة	النسبة
	30 فأقل	%23.3	متزوجة	%32.6	في الجامعة	%64.4
	49-31	%74.4	عازبة	%60.5	وظيفة	%23.3
	50 فأكبر	%2.3	أخرى	%7	لا اعمل	%11.6
المجموع		%100		%100		%100
البيان	**المؤهل**	**النسبة**	**عدد الابحاث**	**النسبة**	**انهيت الدكتوراه**	**النسبة**
	الاستاذية	%2.3	10 فأكثر	%7	قبل 5 سنوات فأقل	%7
	أستاذ مشارك	%4.7	بين 5 - 9	%14	قبل 6 سنوات فأكثر	%2.3
	أستاذ مساعد	%4.7	اقل من 5	%44.2	ما زلت طالبة	%34.9
	طالبة دكتوراه	%27.9	لم اعد بحث	%37.2	لا أدرس الدكتوراه	%55.8
	طالبة ماجستير	%60.5				
		%100		%100		%100

ISSN : 2410-1818

البيان	انهيت الماجستير	النسبة		النسبة		
	قبل 6 سنوات فأكثر	%23.3	قبل 5 سنوات فأقل	%34.9	ما زلت طالبة	%41.9
	%100					

الجدول رقم 1: خصائص عينة البحث

تنوعت العينة على مختلف مفردات البيانات الشخصية بشكل جيد. ويمكن أن نستخلص جملة من المعلومات منها أنّ أغلب الباحثات ينتمين إلى الجامعات وهذا يُعتبر مؤشر جيد من ناحية رفد الجامعات مستقبلاً بحاملات مؤهل الدكتوراه من النساء في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومن ناحية أخرى فإن وجودهن في الجامعات يضمن بنسبة معينة الاستمرار في البحث العلمي والمشاركة في المؤتمرات المحلية والدولية .أيضا نستنتج من هذه الإحصائيات أنّ الباحثات من حملة الدكتوراه حاليا (وقت إجراء البحث) مازال محدودا جدا .ولكن المؤشر الإيجابي هو استمرار أفراد العينة من المتزوجات في دراسة الماجستير/الدكتوراه ولم توقفهن مسؤولية الزواج عن الاستمرار والمواصلة .ونستطيع أن نستنتج أنّ نسبة الباحثات الحاصلات على الدكتوراه أو الماجستير قبل خمس سنوات منخفضة .ومما لا شك فيه أنّ فتح مجال دراسة الماجستير داخل البلد حديثا ساهم إلى درجة كبيرة في إتاحة الفرصة للطموحات من خريجات كليات الحاسوب لاستكمال دراسة الماجستير، وفي نفس الوقت يُلاحظ أيضا وجود مجموعات من طالبات الدكتوراه والماجستير خارج اليمن وهو ما لم يكن مألوفا بدرجة كبيرة بين الأسر اليمنية.

ISSN : 2410-1818

تحليل محاور البحث

أولا :المهارات البحثية

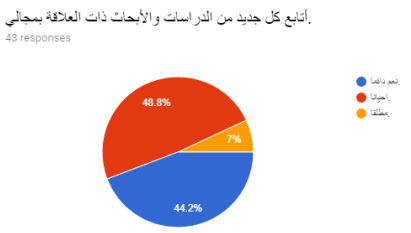

شكل (1)

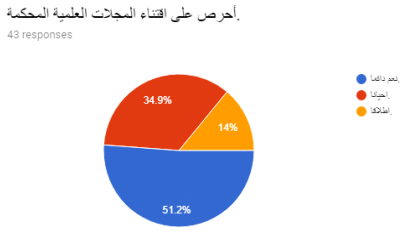

شكل (2)

كما هو مبين في الشكل أعلاه (رقم 1،2) أكدت 51.2% من الباحثات اهتمامهن باقتناء المجلات العلمية المحكمة وهي على الأغلب إلكترونية .وهذا يتبعه تأكيدهن على متابعة كل جديد في هذا المجال ، فجاءت النسبة بين التأكيد دائما والتأكيد أحيانا كالتالي44.2% ، 48.8%تباعا.

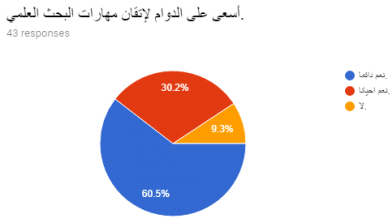

شكل (3)

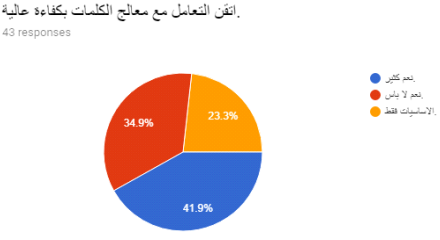

شكل (4)

كما هو مبين في الشكل أعلاه (رقم 3،4) أكدت الباحثات وبنسبة عالية حرصهن على إتقان مهارات البحث العلمي ، فجاءت النسبة 60.5% لحرصهن الدائم ونسبة 30.2% أحيانا . ورغم أهمية معالج الكلمات (Microsoft Word) كمهارة ضرورية لأي طالب في الجامعة فإنّ إتقانها لم يظهر كذلك بالنسبة للباحثات في هذا الاستبيان .حيث كانت نسبة مستوى الإتقان (الجيد ، المتوسط ، الأساسيات) النسب التالية 41.9% ، 34.9% ، 23.3% تباعا .وهو ما لم يكن متوقعا بالنسبة لمهارة أساسية مثل مهارة إتقان معالج الكلمات.

ISSN : 2410-1818

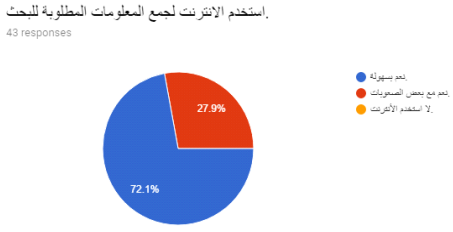

شكل (5)

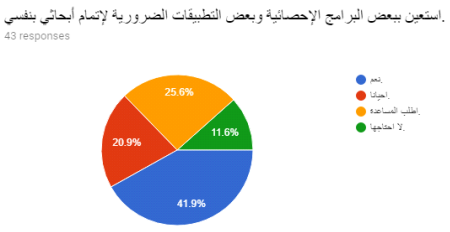

شكل (6)

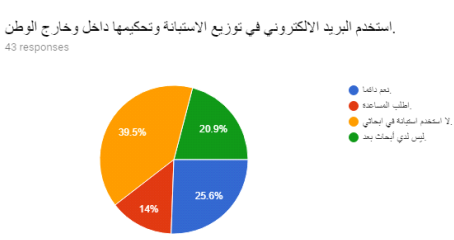

شكل (7)

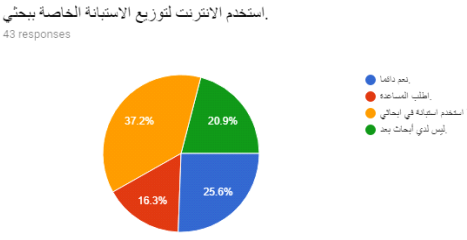

شكل (8)

كما هو مبين في الشكل أعلاه (رقم 5،6) بالنسبة لاستخدام الإنترنت أكدت الباحثات بالإجماع أنّ الإنترنت هو المورد الأساسي للحصول على المعلومات. وإن كانت نسبة 27.9%يجدن بعض الصعوبة ، لكن نسبة 72.1 % أكدن أنّ هذا الاستخدام سهل بالنسبة لهن . كما أكدت نسبة 41.9% من الباحثات سهولة استخدام البرامج الإحصائية أو التطبيقات اللازمة للبحث بينما نسبة 25.6% يطلبن المساعدة .

أما توزيع الاستبانة والتي تُعد من ضروريات التحليل في بعض منهجيات البحث العلمي عن طريق البريد الالكتروني فقط فقد أكدت نسبة 14% احتياجهن للمساعدة ونسبة 39.5% لا يستخدمن الاستبانة في أبحاثهن .أما توزيع الاستبانة عن طريق تطبيقات الانترنت فقد أكدت نسبة 16.3%احتياجهن للمساعدة . كما هو موضع أعلاه (الأشكال رقم 7،8).

ISSN : 2410-1818

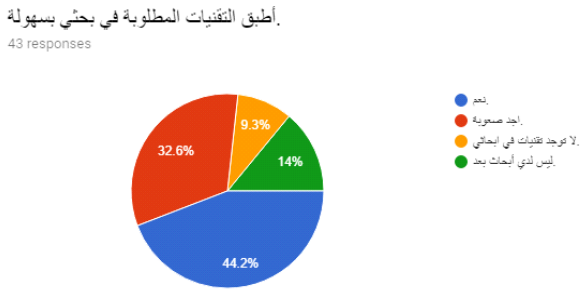

شكل (9)

بالنسبة للأبحاث التي تعتمد على التقنيات وتطبيقاتها، أكدت نسبة 44.2% من الباحثات سهولة تطبيق هذه التقنيات، بينما نسبة 32.6% يجدن صعوبة في ذلك، كما هو موضح بالشكل 9.

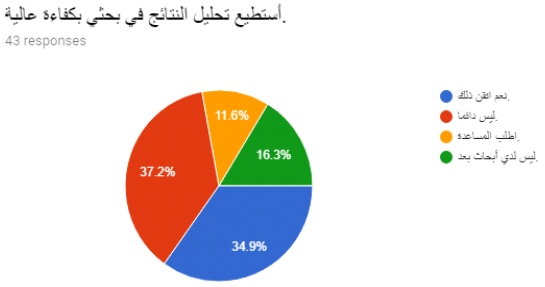

شكل (10)

يُعتبر تحليل النتائج في الأبحاث سواء (للاستبيانات أو تطبيق التقنيات) من أهم المهارات المطلوبة في البحث العلمي لأنّ التحليل هو عرض النتائج ولذا يُعتبر خلاصة البحث .وقد أكدت نسبة 34.9% من الباحثات على قدرتهن على تحليل النتائج، بينما 37.2% منهن ليس دائما، ونسبة 11.6% من الباحثات تحتاج إلى مساعدة.كما هو موضح بالشكل رقم 10.

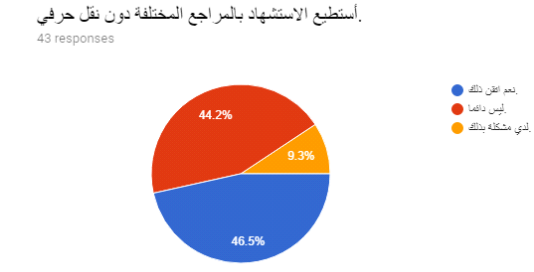

شكل (11)

ISSN : 2410-1818

يعتمد البحث على الاستشهاد من أبحاث الآخرين بطريقة سليمة أي من حيث عرض ما تم الاستشهاد منه، وكذا إرجاعه للمصدر بطريقة سليمة .وقد أكدت نسبة 46.5% على قدرتهن على الاستشهاد بشكل جيد، بينما تعاني نسبة 44.2% منهن من هذا العمل وأكدت نسبة 9.3% أنّ لديهن مشكلة في ذلك. كما هو موضح بالشكل رقم 11.

جاءت الردود على السؤال الحر" من وجهة نظرك ما هي المهارة التي تفتقديها مما ذكر أعلاه أو غيرها؟" مركزة على المهارات التالية:

- إتقان اللغة الإنجليزية.
- الاطلاع والقراءة لكل ما هو جديد.
- إتقان الاستشهاد من المصادر المختلفة وربطها بموضوع البحث بشكل جيد.
- إتقان التحليل والنقد الموضوعي للفكرة ومشاكلها والتحديات المواجهة لها.
- القدرة على القراءة البناءة.
- إتقان التحليل الناقد للأعمال السابقة والقدرة على الربط بينها وتلخيصها بشكل منطقي.
- إتقان تحليل ومناقشة النتائج بشكل جيد.
- إتقان الكتابة الأكاديمية.

ملخص محور "المهارات البحثية"

من خلال نتائج محور **المهارات البحثية** نستطيع أن نتوصل إلى أهم نقاط القوة والضعف لدى الباحثات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات كما هو موضح بالجدول رقم 2.

محور" المهارات البحثية"	
نقاط القوة	**فقاط الضعف**
الاهتمام في اقتناء المجلات العلمية المحكمة ومتابعة الجديد في مجالهن.	إتقان مهارات البحث العلمي.
القدرة على التعامل مع الانترنت.	إتقان استخدام معالج الكلمات.

ISSN : 2410-1818

	مهارات التعامل مع الانترنت والبريد الإلكتروني في إتمام متطلبات البحث.
	تطبيق التقنيات المطلوب دراستها في بعض الأبحاث.
	تحليل النتائج.
	مهارة الاستشهاد من أبحاث الآخرين.

الجدول رقم 2 ملخص المهارات البحثية

ثانيا :المشاركات البحثية

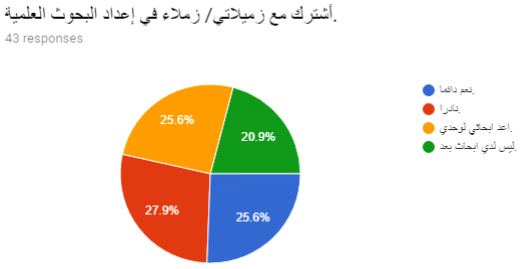

شكل (12)

الأبحاث الجماعية لم تتميز برأي محدد في نتائج هذه المجموعة المستهدفة، حيث توزعت النسب بين 25.6% ، 27.9% ، 25.6% لكل من (نعم دائما، نادرا، أعد أبحاثي لوحدي) تباعا .وهذا في الغالب قد يشير إلى أنّ أغلب الباحثات في الواقع طالبات ماجستير أو دكتوراه لذا فهن يقمن بإعداد أبحاثهن منفردات، وفي نفس الوقت مازالت فكرة البحث الجماعي والذي له إيجابيات كثيرة غائبة كما هو موضح بالشكل رقم 12.

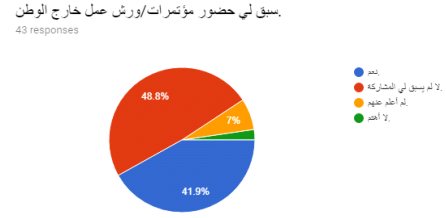

شكل (13)

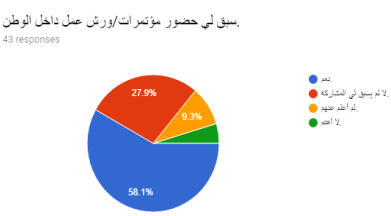

شكل (14)

ISSN : 2410-1818

المشاركة في المؤتمرات تعتبر من أهم المساهمات التي تدعم الباحث وتصقل مهاراته وشخصيته ، سواءً بالحضور فقط أو بالمشاركة بالبحث . من خلال الاشكال اعاه (رقم 13،14) نجد أنّ نسبة 58.1% شاركن بمؤتمرات داخل الوطن ونسبة 27.9% لم يسبق لهن المشاركة ونسبة 9.3% لم يعلمن عن هذه المؤتمرات ومنهن من لا يهمها ذلك .أما المؤتمرات خارج الوطن فبالرغم من أن نسبة 41.9% شاركن بمؤتمرات خارج الوطن وهي نسبة لا بأس بها بالنظر لوجود كثير من العادات والتقاليد المقيدة إلا أن النسبة الأكبر وهي 48.8% لم يسبق لهن المشاركة ونسبة 7% لم يعلمن عن هذه المؤتمرات ومنهن من لا يهمها ذلك مع الأسف.

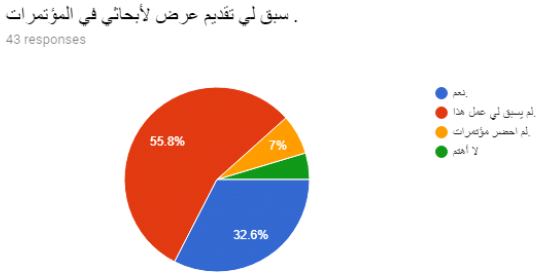

شكل (15)

الشكل رقم 15 يوضح عرض الأبحاث بالمؤتمرات وكانت المشاركة الفاعلة بتقديم أبحاث في المؤتمرات بنسبة مازالت بسيطة وهي 32.6%.

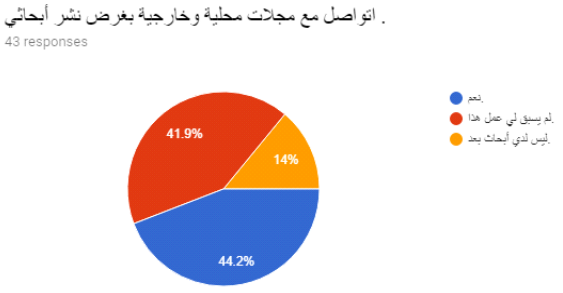

شكل (16)

التواصل مع المجلات ومعرفة الجيده منها وغير الجيدة وكذا معرفة شروط النشر وغيرها من تبعات النشر بالمجلات يُعتبر مهم للباحثين لضمان الأفضل لأبحاثهم .نجد هذا الموضوع

ISSN : 2410-1818

مازال محدودا فالنسبة متقاربة بين من سبق لهن التواصل مع المجلات ومن لم يسبق لهن كالتالي تباعا 44.2% ، 41.9% . كما هو موضح بالشكل رقم 16.

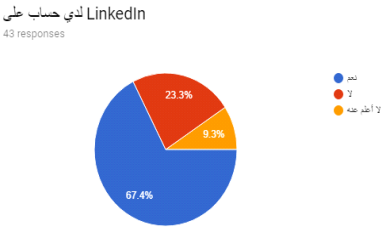

شكل (17)

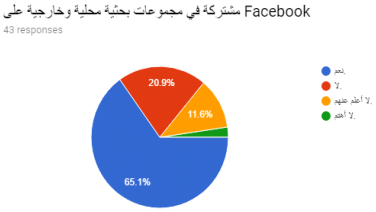

شكل (18)

نجد المشاركات بالمجموعات البحثية ، التي انتشرت على نطاق واسع على الانترنت، وهي من المشاركات الهادفة لتبادل الرأي وتقديم بعض المساعدات، وكذا المشاركة في حسابات الأكاديميين مثل LinkedIn الذي يقوم بدور في تواجد الباحثين في شبكات مهنية رسمية إيجابية إلى حدا ما ، فكانت نسبة 65.1% لهن مشاركات في المجموعات البحثية ، ونسبة 67.4%لهن حسابات على LinkedIn. كما وضحت الاشكال رقم 17 ، 18.

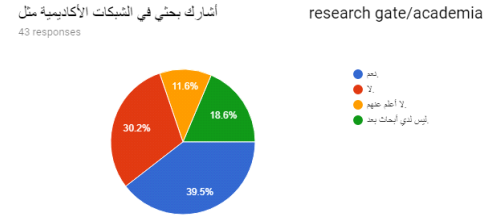

شكل (19)

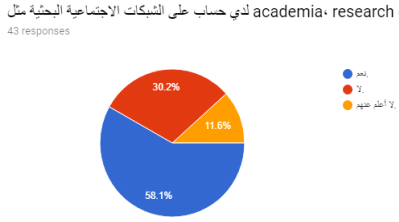

شكل (20)

من أهم المشاركات البحثية كما تم طرحها في هذه الدراسة هي المشاركات في الشبكات الأكاديمية .نجد أنّ نسبة 58.1% لديهن حسابات في أحد هذه الشبكات ولكن نسبة 39.5% فقط يشاركن أبحاثهن فيها. ونسبة 11.6% لا يعلمن عنها. كما وضحت الاشكال رقم 19،20.

جاءت الردود على السؤال الحر " من وجهة نظرك ما هي المشاركة التي تفتقديها مما ذكر أعلاه أو غيرها؟ " كالآتي:

ISSN : 2410-1818

- المشاركة بالمؤتمرات.
- المشاركة بالشبكات البحثية.
- نشر الأبحاث بالمجلات العلمية المحكمة.

ملخص المحور" المشاركات البحثية"

من خلال نتائج **المحور" المشاركات البحثية** "نستطيع أن نتوصل إلى أهم نقاط القوة والضعف لدى الباحثات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات على النحو الموضح بالجدول رقم 3.

المحور" المشاركات البحثية"	
نقاط القوة	**فقاط الضعف**
المشاركة بالمجموعات البحثية على الفيسبوك.	المشاركة بالمؤتمرات المحلية والدولية.
	نشر الأبحاث بالمجلات المحلية والدولية.
	التواصل مع المجلات العلمية.
	التواجد على الشبكات الأكاديمية (أكاديميا ، ريسرش جيت).

الجدول رقم 3: ملخص محور المشاركات البحثية

ISSN : 2410-1818

ثالثا :محور المشاكل والصعوبات

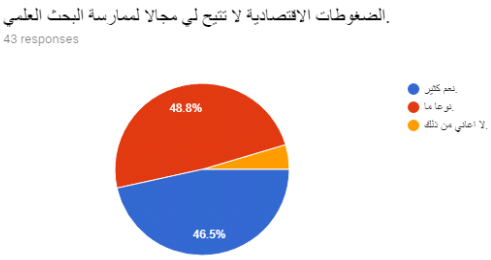

شكل (21)

من الشكل أعلاه رقم 21، نجد أنّ الضغوطات الاقتصادية تشكل عائقا أمام الباحثات، فتؤثر عليهن (كثيرا - نوعا ما) بنسبة 46.5% ، 48.8% تباعا.

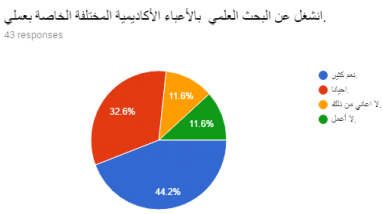

شكل (22)

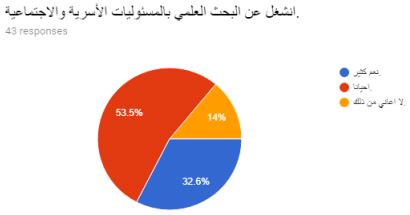

شكل (23)

تعاني الباحثات من المسؤوليات في العمل والبيت بنسبة كبيرة .فقد أكدت الباحثات أنهن ينشغلن بالمسؤوليات الأكاديمية" كثيرا "بنسبة 44.2% و" أحيانا "بنسبة .32.6% بينما نسبة 11.6% فقط لا تعاني من ذلك .والوضع مقارب لذلك بالنسبة للمسؤوليات الأسرية حيث تعاني نسبة 32.6% "كثيرا"، ونسبة 53.5% "أحيانا"، بينما نسبة 14% فقط لا تعاني من ذلك. كما هو موضح بالشكل رقم 22، 23.

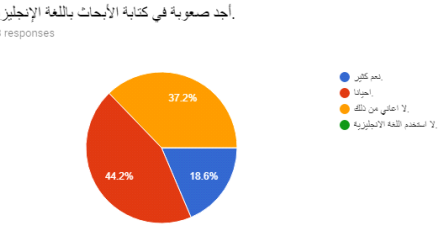

شكل (24)

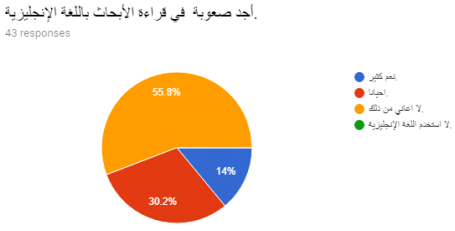

شكل (25)

ISSN : 2410-1818

بالنسبة للغة الإنجليزية والتي تعتبر مهمة جدا في البحث العلمي في مجال تكنولوجيا المعلومات، نجد أنّ النتائج كانت إيجابية كما هو موضح بالشكل 24،25 .فنسبة 55.8% لا تعاني من قراءة الأبحاث باللغة الإنجليزية، بينما تقل النسبة في حالة مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية حيث جاءت نسبة 37.2% فقط لمن لا تعاني من هذه المشكلة.

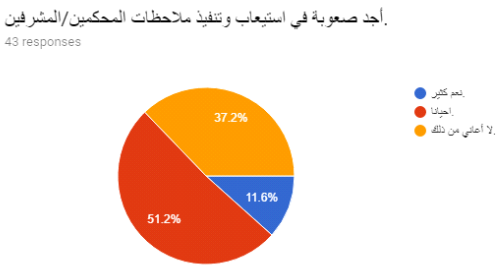

شكل (26)

الفهم والاستيعاب وبالتالي الاستفادة من ملاحظات المشرفين أو المحكمين (في حالة نشر البحث في مجلة ما) من المهارات الضرورية للباحث .أظهرت النتائج أنّ نسبة 51.2% تعاني من هذه المشكلة أحيانا، بينما نسبة 37.2% لا تعاني من ذلك. كما هو موضح بالشكل رقم 26.

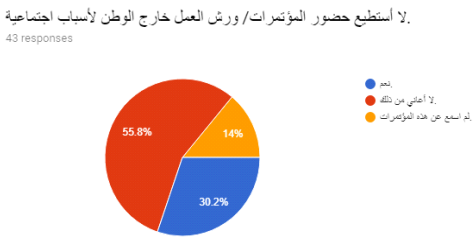

شكل (27)

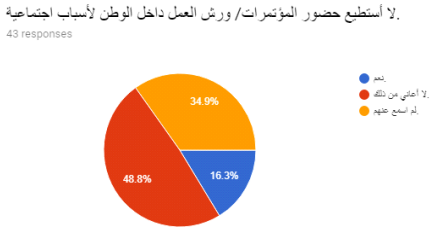

شكل (28)

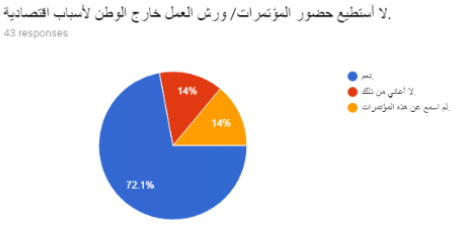

شكل (29)

ISSN : 2410-1818

حضور المؤتمرات بالداخل والخارج يتعلق بالحالة الاقتصادية والعادات والتقاليد ، من الشكل رقم27،28،29 أظهرت النتائج أنّ عدم حضور المؤتمرات لأسباب اجتماعية ليس مشكلة لدى أغلب الباحثات .حيث أنّ نسبة 55.8% من الباحثات ليس لديهن مشكلة في حضور مؤتمرات في الخارج لأسباب اجتماعية ، وفقط 33.2% لديهن هذه المشكلة .أما من لم يسمعن عن هذه المؤتمرات فهن بنسبة .14% أما بالنسبة للمؤتمرات داخل الوطن نجد أنّ النتائج أظهرت أنّ عدم حضور المؤتمرات في الداخل لأسباب اجتماعية ليس مشكلة لدى 48.8% من الباحثات ، وفقط 16.3%لديهن هذه المشكلة .أما من لم يسمعن عن هذه المؤتمرات فهن بنسبة .34.9% وقد يكون أسباب ارتفاع نسبة عدم معرفتهن بالمؤتمرات في الداخل هو وجود مجموعة من المستهدفات في هذا البحث في الخارج بغرض الدراسة .أما بالنسبة للأسباب الاقتصادية كعائق لحضور المؤتمرات بالخارج فقد شكلت نسبة 72.1% لمن تعاني من هذه المشكلة.

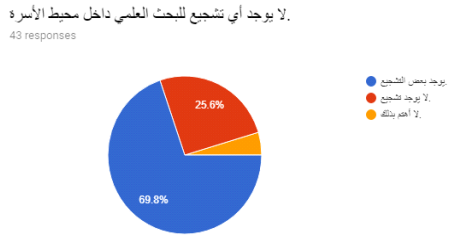

شكل (30)

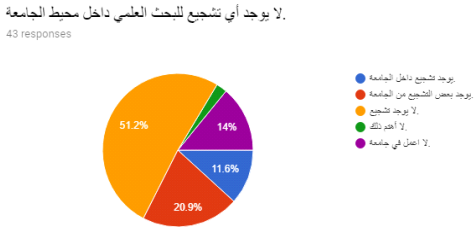

شكل (31)

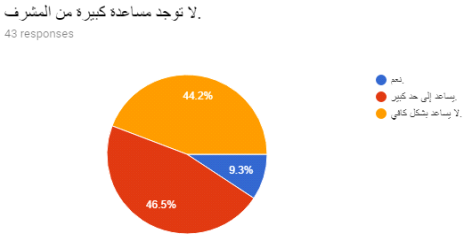

شكل (32)

كما هو موضح بالأشكال رقم 30،31،32 عدم وجود تشجيع من قبل الجامعة بشكل كبير، وقد وافقت هذا الرأي نسبة 51.2% من الباحثات ، والوضع أفضل بالنسبة للأسرة فقد أكدت نسبة 69.8% وجود بعض التشجيع من قبل الأسرة .وبالنسبة لمساعدة المشرف كانت

ISSN : 2410-1818

النتيجة إيجابية حيث أكدت نسبة 46.5% وجود مساعدة جيدة بينما أكدت نسبة 44.2% أن المساعدة ليست بالشكل الكافي.

جاءت الردود على السؤال الحر " من وجهة نظرك ما هي أكثر صعوبة تؤثر عليك؟ " كالآتي:

- الظروف الاقتصادية
- عدم توفر مراجع كافية.
- صعوبة اللغة الإنجليزية.
- المسؤوليات الأسرية.
- عدم تعاون المشرف.
- صعوبة حضور المؤتمرات وورش العمل.

ملخص المحور" المشاكل والصعوبات"

يلاحظ أنّ الظروف الاقتصادية والمسؤوليات الأسرية والمهنية تُعتبر من الصعوبات التي تواجهها الباحثات اليمنيات .كما يلاحظ أنّ المشاركات بالمؤتمرات ليست بدرجة كبيرة بسبب الظروف الاقتصادية وثقافة بعض الأسر في المجتمع اليمني.كما تفتقد الباحثات الدعم المعنوي من الجامعات ولا يقدم المشرفين دعم مميز للباحثات كما أظهرت النتائج.

رابعا :محور الرأي والطموح

	العبارة	الاختيار 1	النسبة المئوية	الاختيار 2	النسبة المئوية	الاختيار 3	النسبة المئوية
1	أرى أن البحث العلمي جزءً مهمًا من عملي كأستاذة وباحثة أكاديمية	نعم	%93	نوعا ما	%7	لا	%0
2	اتجه نحو البحث العلمي لأنه متطلب لأنهاء بحث الماجستير/الدكتوراه/متطلب وظيفي للترقية.	نعم	51.25	اهتم بالبحث العلمي بكل الاحوال	%44.2	ليس مطلوب مني ابحاث	%4.7
3	أفضل العمل التدريسي عن	نعم	%18.6	احيانا	%64.5	لا	%34.9

ISSN : 2410-1818

	العمل البحثي						
4	لا أنوي أن اقوم بعمل أبحاث بعد الانتهاء من الماجستير	نعم	%74.4	لا سأوصل العمل البحثي	%7	لا أعلم	%18.6
5	أؤيد وضع اسمي جنبا الى جنب في بحث زميلي/ زميلتي دون ان اشترك فعليا	نعم	%4.7	احيانا	%11.6	اطلاقا	%83.7
6	أؤيد وضع اسم زميلتي/زميلي في بحثي دون اشتراك فعلي منهم	نعم	-	احيانا	%25.6	اطلاقا	%74.7
7	اعتقد ان البحث في مجال تكنولوجيا ونظم المعلومات يجب أن يكون باللغة الإنجليزية	نعم	%58.1	بالغالب	%34.9	لا اعلم	%7
8	أعتقد أني جيدة بما يكفي في البحث العلمي	نعم	%34.9	نوعا ما	%41.9	ليس بعد	%32.3

جدول رقم (4) : محور الرأي والطموح

من الجدول رقم (4) تبين أنّ نسبة 39% أكدت أنّ البحث العلمي مهم لهن كأستاذات وباحثات .ونسبة 44.2% أبدت اهتمامها بالبحث العلمي على أي حال، وهذا ما أكدته في المخطط الثالث فجاءت نسبة 74.4% لتأكيد الاستمرار بالبحث العلمي عند الانتهاء من الدراسة (ماجستير/دكتوراه). كما أنّ بعض الباحثات وبنسبة 34.9% لا تفضل العمل التدريسي على البحثي. نجد أنّ الجانب الأخلاقي لدى الباحثات جيد .حيث ليس من المقبول عند .83.7% منهن إضافة اسمها في بحث لزميل /زميلة دون عمل فعلي منهن، كما جاء الرفض لإضافة اسم زميل/زميلة لبحثهن دون عمل فعلي من هذه أو هذا الزميل بنسبة74.4% . وفي الأخير نجد أنّ ثقتهن بأنفسهن كباحثات جيدات موجودة، حيث أكدت نسبة 34.9% بالموافقة، ونسبة 41.9% نوعا ما (وهي نسب مقبولة إلى حد ما) بينما نسبة 23.3% ليس بعد.

جاءت الردود على السؤال الحر " ما هو طموحك في الحياة؟ "كالآتي:

ISSN : 2410-1818

- الانتهاء من دراسة الماجستير/الدكتوراه.
- العمل في مؤسسات بحثية عالمية.
- حضور مؤتمرات خارج الوطن.
- ترك بصمة في عالم البحث العلمي.
- الوصول إلى براءة اختراع.
- التميز كباحثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

ملخص المحور " الرأي والطموح"

تعتبر نتائج هذا المحور إيجابية من حيث طموح الباحثات للاستمرار في البحث العلمي بعد الانتهاء من الدراسة .كما أظهرت النتائج الأمانة العلمية من حيث عدم نسب العمل البحثي لغير صاحبه.

الخلاصة

هدف هذا البحث إلى تقيم مهارات الباحثات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال معرفة أربعة جوانب في الحياة العملية للباحثات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات .وهذه الأربعة المحاور شملت أهم المهارات البحثية، المشاركات البحثية، المشاكل والصعوبات وأخيرا الرأي والطموح .والقصد من كلمة باحثة هو الطالبات اللاتي يدرسن الماجستير /الدكتوراه، أو من لديهن- من قبل- مؤهل الماجستير/الدكتوراه في مجال تكنولوجيا المعلومات .مازالت أغلب المهارات البحثية ضعيفة لدى أغلب المشاركات في هذا الاستبيان والذي غطى شريحة من الباحثات داخل اليمن وخارجه. يمكن تلخيص أنّ ضعف المهارات البحثية للباحثات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات يعود إلى الأسباب التالية :ضعف الاهتمام بتنمية المهارات في مرحلة الدراسة الجامعية، ضعف اللغة الإنجليزية، عدم بذل المشرفين الجهد للتركيز على تطوير المهارات البحثية والاقتصار على الدفع في اتجاه إكمال البحث المطلوب، كما أنّ الأشراف لا يتم أحيانا وفقا للتخصص فيفتقر بعض المشرفين للمعرفة بالتقنيات التي تعمل عليها الطالبة في بحثها وهذا ما يعيق تطوير قدراتها ومهاراتها .أما عن المشاركات البحثية فهي أيضا مازالت ضعيفة وعند البعض غير معروفة ولا تحظى باهتمامهن .وقد يعود السبب في ضعف ثقافة المشاركة في المؤتمرات وضعف ثقافة النشر العلمي إلى التركيز على الانتهاء فقط مما هو

ISSN : 2410-1818

مطلوب للحصول على شهادة الماجستير/الدكتوراه، إلى جانب الاعتقاد السائد بأن التدريس هو المهمة الوحيدة عند إكمال دراسة الماجستير/الدكتوراه .ونجد أنّ أغلب الباحثات لديهن عدد محدود من الأبحاث رغم انتهاءهن من الدراسة من فترة، وهذا يعطي مؤشر بأنّ البعض يتوقف عند الانتهاء من الدراسة. وفي الختام نتوصل الى الإجابة على سؤال البحث الأول والمتعلق بأهم العوامل التي تعيق تطوير المهارات البحثية لدى الباحثات اليمنيات في مجال تكنولوجيا المعلومات. أهم العوامل عدم وجود دعم ومساندة من الجامعات لتأهيل وتدريب الباحثات على أسس البحث العلمي وأيضا عدم تعاون بعض المشرفين بالتوجيه والإرشاد لصقل المهارات البحثية وكذلك تعتبر اللغة الإنجليزية وعدم توفر معامل للتقنيات من أسباب الضعف لدى أغلب الباحثات اليمنيات. أما الإجابة عن السؤال الثاني عن العوامل المعيقة لتواجد الباحثة الأكاديمية في مجال تكنولوجيا المعلومات في الجامعات (داخل اليمن أو خارجها) في المؤتمرات أو المجلات العلمية المحلية الدولية وعلى مواقع الشبكات الأكاديمية؟ تعتبر العادات والتقاليد لدى بعض الأسر اليمنية والتي لا تفضل سفر بناتها إلى الخارج وأحيانا حتى السفر الداخلي بمفردهن لحضور هذه المؤتمرات يعتبر من أهم الأسباب وأيضا عدم المساندة من قبل الجامعات للتعريف بهذه المؤتمرات وتشجيع الباحثات على المشاركة ومساندتهن اقتصاديا، حيث يعتبر الجانب الاقتصادي أحد أسباب عدم قدرة البعض على المشاركة. أما ما يخص التواجد على الشبكات الاكاديمية فاللغة الإنجليزية أحد المعيقات إلى جانب عدم التوجيه والتعريف بهذه الشبكات من قبل المشرفين والجامعات

التوصيات

في الأخير ومن خلال كافة المعلومات والنتائج التي أظهرها التحليل نتقدم بمجموعة من التوصيات للجامعات داخل اليمن وللباحثات اليمنيات داخل وخارج اليمن:

- على الجامعات التركيز على تطوير مهارات البحث العلمي من خلال عمل الدورات وورش العمل التي تنمي المهارات البحثية.
- على الجامعات أو الجهات التي تقيم مؤتمرات بالداخل الحرص على دعوة كافة الجامعات وتوسيع نطاق المشاركة.
- على الجامعات الحرص على دعم مشاركة منتسبي الهيئة التدريسية من الباحثات للمشاركة في المؤتمرات الخارجية وخاصة الجامعات التي تحصل على الدعوات.

ISSN : 2410-1818

- إلزام كافة منتسبي الجامعات على المشاركة البحثية في المجلات العلمية المحكمة ومواقع الشبكات الأكاديمية وتشجيع ودعم مشاركة الباحثات.
- إلزام ودعم طالبات الماجستير/الدكتوراه على نشر أبحاث أثناء الدراسة.
- على الباحثة الاطلاع على كل ما هو جديد بشكل دائم.
- على الباحثة أن تعمل على صقل مهاراتها البحثية وتصحيح مسارها أولا بأول.
- على الباحثة القراءة والاطلاع لمعرفة أهمية دور الباحث العلمي ومهاراته وحضوره الفاعل في مختلف المحافل العلمية.

المراجع باللغة العربية

1. البحثيلة ، هند بنت ماجد (1992) " المرأة والبحث العلمي في التعليم الجامعي بين الواقع والتحديات :دراسة استطلاعية" مجلة جامعة الملك سعود م4، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2) ص.506-477
2. بنت راشد ، منال (2001) "الباحثات في التراث هموم وشؤون وشجون " تم الاطلاع عليه في 11 مارس 2018 متوفر في الرابط

   http://www.al-jazirah.com/2001/20010701/wo4.htm
3. بن سعود ، رحاب محمد (غير معروف) " التحديات الغير تقليدية للبحث العلمي في ليبيا وسبل مواجهتها" متوفر على الرابط

   http://uob.edu.ly/assets/uploads/pagedownloads/e3df5-.pdf
4. التل، شادية (1998) "البحث العلمي في الوطن العربي وتوجيهه لخدمة الجامعة والمجتمع" ، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، المنعقد في جامعة الإمارات – العين.
5. صادق، ألاء جعفر ؛ المصري، أحمد حسين (2016) "التواجد العربي بمواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية :دراسة تحليلية للمؤسسات والأفراد " أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

ISSN : 2410-1818

6. العسيلي، رجاء زهير (2010) "واقع القدرة البحثية لدى المرأة العاملة في التعليم المفتوح عن بعد في فلسطين في ظل التقنيات الحديث "مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 56ص70-33

7. الوارفي، عبد الكريم (2012) "التعليم العالي في الجمهورية اليمنية " .مراحله وتطوره متوفر على الرابط "http://aarunews.ju.edu.jo/Lists/EventsAndNews/DisplayNews.aspx?id=591"

المراجع باللغة الإنجليزية

1. Aleryani, A. ;Mofleh, H. ; Alaraki, S. (2017) " The usage of Academic Social Network Sites by Researchers in Developing Countries: Opportunities and Challenges "Saba Journal of Information Technology and Networking (SJITN), Vol. 5 no2.
2. Barnes, T.; Berenson, S.; Vouk, M. (2006)'Participation of Women on Information Technology', Idea Group Inc
3. Shortt, D.; O'Neill, K. (2009) 'ICT and Women', 2009 Information Technology Association of Canada